

شرح ألفية ابن مالك - 62 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومتعبا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله وتوفيقه الدرس السادس والعشرين من التعليق على الوية الامام ابي عبد الله محمد ابن عبد الله ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وقد وصلنا الى باب تعدي الفعل ولزومه. قال رحمه الله تعالى علامة الفعل ان تصلها غير مصدر به نحو عامل. اصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب - [00:00:20](#)

هذا شروع من المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث عن منصوبات الاسماء. وقد افتتحها بالحديث عن المفعول ولكنه عنون الباب بما هو اعم من من المفعول به. وهو مبحث تعدي الفعل ولزومه - [00:00:40](#)

فالفعل يستعمل تارة متعديا وهو الناصب للمفعول به. ويسمى واقعا ومجاوزا ويستعمل لازما. وهو الذي لا ينصب المفعول به. وقال علامة الفعل المعدة ان سلفها غير مصدر به. الفعل المتعدي علامته ان يصح دخوله على - [00:01:00](#)

هاء غير مصدرية كقولك الخير عمله زيد. فكونه دخل على هذه الهاء ونصب محلها هذا دليل على تعدي الفعل واما الهاء غير المصدرية الهاء غير آ الهاء المصدرية وصلها بالفعل لا - [00:01:30](#)

يدل على تعديه. كما اذا قلت مثلا الضرب ضربته والخروج خرجته مثلا. الخروج خرجته وخرج فعل لازم. فهذه الهاء هاو المصدرية. ليست مفعولا به هذه هي العلامة التي ذكرها هنا واقتصر عليها. وذكر علامة اخرى في الكافية الشافية التي هي اصل لهذا الكتاب. وهي - [00:02:00](#)

ان يصح آ ان يصاغ من الفعل اسم مفعول تام. اي لا حاجة له الى جار ومجرور يتم به معناه كقولك مثلا مكتوب ومنصور ومضروب فهذا اسم مفعول تام بخلاف ما اذا قلت ممرور - [00:02:30](#)

فهذا لا يتم عنده المعنى الا اذا قلت ممرور به او نحو ذلك. فالفعل الذي تستطيع ان تصوغ منه اسم مفعول تام لا يحتاج الى ان تكمل بجار ومجرور هو فعل متعدي. وغيره لازم. قال في الكافية الشافية ان تم للفعل اسم مفعول - [00:02:50](#)

نعت بواقع او متعد كموقيت. ان تم للفعل اسم مفعول نعت بواقع او متعد كمكت اذن فالفعل المتعدي له علامة. احدهما ان يصح اتصال هاء غير مصدرية به كما رأيت. وهي التي - [00:03:10](#)

ذكرها في الالفية واقتصر عليها والاخرى هي ان يصح ان تصوغ منه اسم مفعول تام. وقد ذكرها في الكافية اذنها معنى قوله علامة الجهل المعدة ان تصلها الى مصدر به نحو ام لا. فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو - [00:03:30](#)

وتدبرت الكتب. يعني ان المفعول به ينتصب بالفعل. فالناصب لمفعول به هو الفعل لا الفاعل. وليس منصوبا بالفعل والفاعل مع. وليس منصوبا بالمفعولية خلافا لزعم ذلك فالمفعول به منصوب بالفعل او بالعامل الذي نصبه لان نصبه لا يختص بالفعل بل كذلك -

[00:03:50](#)

اه يعمل عمل فعلي فانه ينصب المفعول به ايضا. ولولا دفاع الله الناس او دفع الله الناس مفعول به للمصدر الذي هو دفع او

دفاع. ولولا دفاع الله الناس او دفع الله للناس. قراءتان متواترتان - [00:04:20](#)

قال فانصب به مفعوله وله ان لم ينب عن فاعله. اي ومحل نصبه به اذا لم ينب عن الفاعل. اذا كان المفعول به نائبا عن الفاعل فانه حينئذ سيرفع لان النائب عن الفاعل يأخذ احكام الفاعل. ومن احكام الفاعل الرفع كما تقدم في باب النائب عن الفاعل. فقد قال في

عن الفاعل ينوب مفعول به عن فاعله في ماله. فالنائب عن الفاعل يأخذ احكام الفاعل ومن احكام الفاعل الرفع فكذلك النائب عن الفاعل يكون ايضا مرفوعة. ومثل للفعل الناصب للمفعول به بقوله تدبرت الكتب - 00:05:10
فهذا فعل ناصب للمفعول به تدبرت الكتب. وربما اكون في هذا المثال رد تلمحي من ابن مالك رحمه الله تعالى عن الذين يتهمون بان علمه مأخوذ من بطون الكتب. وانه ليس له شيوخ - 00:05:30

ابن مالك رحمه الله تعالى علمه معظمه مستفاد من الكتب ولا يعرف له شيوخ معروفون. ولكن انه تدبر الكتب. تأملها وقرأها قراءة متأملة فاستفاد منها استفادة عظيمة قد تلقت الامة علمه بالقبول. فقال تدبرت الكتب. نعم - 00:06:00
فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحن تدبرت الكتب. ولازم غير المعدي. يعني ان الفعل اللازم هو غير المعدي فلا واسطة بينهما. لا واسطة بينهما لا واسطة بين الفعل المتعدي - 00:06:30

بين الفعل اللازم. على الصحيح ومنهم من قال ان الافعال التي تتعدى بالحرف تارة وبدونه تارة بين اللازم والمعدل. وذلك كشكر له وشكره ونصح له ونصح. فان العرب تستعمل وهذه الافعال معداة بالحرف تارة وبدونه تارة. فيقولون نصحته ويقولون نصحت له. ويقولون شكرته - 00:06:50

ويقولون شكرت له. فمثل هذه الافعال عدها بعضهم واسطة بين اللازم والمعدل. ولكن الصحيح انه لا واسطة بينهما فلازم غير المعدل. اللازم هو غير المعدل. وحتم لزوم افعال السجاياء كنهم - 00:07:20

يعني ايه الافعال السجاياء؟ افعال الدالة على السجاياء يجب لزومها اي كونها كونها لازمة. والسجاياء هي جمع سجية والسجية هي ما ليس بحركة جسم من معنى قائم بالفاعل ملازم له - 00:07:40

ما ليس بحركة جسم من معنى قائم بالفاعل ملازم له. وذلك كشجاعة والجبن والحسن والطول قبحي ونحو ذلك فهذه السجاياء. فكل شأن يدل على السجاجة فانه يكون لازما. لان السجية وصف قائم بالفاعل - 00:08:00

غير مجاوز له. اذا قلت جابونا زيت. الجبن وصف قائم بهذا الفاعل غير مجاوز له. فهذا الفعل لا يكون ناصبا للمفعول به ابدا. ومن هنا كان كل فعل على وزن فعل بالضم لازما. كل فعل على وزن فعل بالضم يكون لازما غير - 00:08:20

معدل لماذا؟ لان فعل بالضم انما تأتي للسجاياء واشباهها. والسجاياء واشباهها هي ذات قائمة بالفاعل غير مجاوزة له. كما قال العلامة الحسن بن زيد رحمه الله تعالى في احمراره على لامية الافعال - 00:08:40

قال وهو يعني فعل بالضم وهو لمعنى عليه من يقوم به مجبول او كالذي عليه قد جبل. يعني بالضم هي تأتي بمعنى جبل عليه الفاعل. من يقوم به مجبول او كالذي عليه قد جبل - 00:09:00

وحتم لزوم افعال السجائر كناههم نهم زيد اي كثر اكله. هذه السجية. كذا فعل اللاء. كذلك كل فعل على وزن افعل الله فانه يكون لازما. فاقشعر واطمن وكل فعل على وزنه. فعلى الله فانه يكون لازما ابدا - 00:09:20

وكذا ما كان ملحقا بها منه وعمل كقولهم كوه الفرح بمعنى ارتعد فهذا ايضا يكون لازما. وهذ الفرح بمعنى ارتعد. الفرح صغير الطير والمضاهق عن السسا. اي كذلك ايضا من الافعال ومن الصيغ اللازمة التي لا تستعمل في - 00:09:40

كلام العرب الا لازمة. ما كان على وزن باصلة اللامين كحرنجبا. او بزيادة احدهما كقعنسس بمعناه تأخرا. وكذا ايضا ما كان على وزن فعلا. كحرنبا يقولون حرام بديك اي انتفش للقتال. ديك اذا اراد ان يقاتل فانه ينفخ ريشه - 00:10:10

ينتفش فيقولون حرنبا حرمبا تجيكم عنا هنا هذا الوزن لازم ولا يستعمل في كلام العربي الا كذلك لا يستعمل الا لازما. ومن الشاذ قول راجس قد جعل النعاس يغرنديني ادفعه عني واسرا ديني. لان غرندا واسرندا على وزن فعل له وهذا الفعل لا يستعمل في كلام العرب الا لازما - 00:10:40

قال كيف افعل اللواء المضاهق عن ساء وما اقتضى نوافة او دنس؟ كذلك ايضا اه من الافعال والصيغ التي تلزم اه اللزوم فلا تستعمل معدات ما كان دالا على مثلا وطهر ونحو ذلك. وكان دالا على دنس كدانس وقذرة. ونحو ذلك - 00:11:10

او عرضا اي وكذلك ما كان دالا على عرض والعرض هو ما ليس بحركة جسم من معنى قائم اعلي غير ملازم الله. بخلاف السجية.

السجية هي ما ليس بحركة جسم من معنى قائم بالفاعل ملازم له - [00:11:40](#)

واما العرض فهو ما ليس بحركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ملازم له الفرح مثلا والسرور والمرض ونحو ذلك. فهذه اعراض

الفرح معنى قائم بالفاعل غير ملازم له. فرح ولاده. بسم الله - [00:12:00](#)

هذا يسمى بالعرب. او طواع المعدة لواحد كذلك من من الصيغ اللازمة ايضا الفعل المطاوع لمعدل اذا كان الفعل معدا لمفعول واحد
فطاوعه اخر فان المطاوعة بكسر الواو بصيغة اسم الفاعل يكون لازما بسبب المطاوعة لان المطاوعة تنقص الفعل مفعولا. فاذا قلت -

[00:12:30](#)

انكسرتم هذا فعل متعدي ينصب مفعولا واحدا فتقول كسرت زجاجة الفعل المطاوع له يكون كونوا لازما لان المطاوعة تنقص مفعولا.

فتقول فانكسر اذا انكسر هذه ستكون لازما. لماذا؟ لانها طاوعت - [00:13:10](#)

متعديا الى مفعول واحد. فاذا طاع ما يتعداه الى الى اثنين ادى الى واحدة. كقولك علمته الحساب. هذا فعل يتعدى الى مفعولين.

علمته الحساب. في المطاوعة قل فتعلمه سننقص هنا مفعول. لان المطاوعة تنقص مفعولا. اذا طاوعت ما هو متعد الى واحد اصبح

المطاوع - [00:13:30](#)

لازما. واذا اطاع الفعل ما يتعدى الى اثنين نقصه ايضا فاصبح متعديا الى مفعول واحد. فهذا معنى قوله او الطاع المعدة لواحد

كمده فامتد. هذا مثال للمطاوع لما هو مطاوع للمتعدى الى واحد. تقول مددت الحبل - [00:14:00](#)

هذا فعل متعد الى مفعول واحد. فالحبل مفعول به. في المطاوع تقول امتد. امتد سيصبح لازما لانه طاع متعددا بواحد. والمطاوعة

تنقص الفعل مفعولا ثم قال وعدي لازما بحرف جر. اذا اردت تعدية اللازم. كيف تعدى؟ التعدية تقع بوجوه كثيرة - [00:14:20](#)

منها حرف الجر كما سنذكر تفصيله ان شاء الله. ومنها الهمزة همزة التعدية فذهب مثلا فعل لازم. فتعديه بهمزته وتقول اذهبته. وخرج

فعل لازم فتدخل عليه همزة التعدية فتقول اخرجته. واختلف العلماء في انقياس - [00:14:50](#)

همزة التعدية ولهم في ذلك اربعة اقوال جمعها العلامة عبدالودود بن عبدالله الشنقيطي رحمه الله تعالى بقوله اقوال تعزيتك الثلاثي

بالحمز واحد مع الثلاثي. يقاس ام لا مطلقا واسندي هذين للاخفش - [00:15:20](#)

بري دي وعمرو الظاهر من تعبيره يقاس في اللازم دون غيره. ولابي عمرو يقاس مسجلة الا علمته ونحوه فلا القول الأول انه يقاس

مطلقا. وهذا مذهب الأخدش القول الثاني لا يقاس مطلقا. فيقتصر فيها على السماء ما سمع منه عن العرب نستعمله وما لم يسمع فانا

لا نقيس عليه. وهذا مذهب - [00:15:40](#)

الامام ابن عباس المبرد. القول الثالث وهو المشهور هو قول الامام السبوي رحمه الله تعالى. قال انه يقاس في اللازم فالفعل اللازم

يعدى قياسا بهمزة التعديل. واما المتعدى الى واحد فتعديته الى الهمز باثنين غير مقس - [00:16:10](#)

لا يقتصر في ذلك على السمع. القول الرابع للامام ابي عمرو بن العلاء قال انه يقاس مسجلا اي مطلقا الا في المتعدى الى اثنين فانه لا

يعدى الى ثلاثة بالهمز - [00:16:30](#)

لكن الفعل اصلا متعديا الاثنين لا يعد الى المفعول الثالث بالهمز. ولم يسمع ذلك الا في فعلين فقط. هما اعلم وارى وقد تقدم قد باب

لهما. قال ابن مالك رحمه الله تعالى الى ثلاثة رأى وعلم عدوا - [00:16:50](#)

اذا صار ارى واعلم. تقدم ذلك. مما تقع به التعدية ما يسمى تضمين. والتضمين هو اسراب لفظ بمعنى اخر واعطاؤه حكمه. ان تشرب

لفظا اخر فتعطيه حكمه بشرط اجتماعهما بمعنى. وذلك مثل قول الله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح حتى - [00:17:10](#)

ان يبلغ الكتاب اجله. عزم فعل لازم. ان تتركوا العزمة على الامر. ولا تقولوا عزمتم الامر مع ذلك نصبت المفعول به هنا. ولا تعزموا

عقدة مفعول به. لماذا؟ لانها ضمنت معناته - [00:17:40](#)

لتعزموا ائتتوا. ضمنت معنى فعل متعدد. فاذا ضمن الفعل اللازم معنى المتعدى فانه يتعدى. وقد يقع عكس ذلك. يكون الفعل متعديا

فيضمن معنى اللازم فيصبح حينئذ لازما. واصح لي في ذريتي. اصلح متعدد. تقول اصلحه ولكن ضمنت معناه برك لي - [00:18:00](#)

وبارك متعدد لازمة. فاذا ضمن الفعل اللازم معنى المتعدي فانه يتعدي. والعكس ايضا اذا دمر المتعدي معنى اللازم فانه كذلك ايضا يلزم. ومما تقع به التعدية التضعيف. كقوله شفتوا مثلا فرحته فرح فعل اللازم. فاذا ضعفت العين اصبح الفعل متعديا. تقول فرحته - 00:18:30

وخرج فعل اللازم. اذا قلت خرجته فانه يتعدي. يتعدي بالتضعيف حينئذ وكذلك مما تقع به التعدية ايضا تغيير حركة العين كمثلا شتر معناها انقلب جفنه فاذا فتحته فقلت شترى اصبح متعديا تقول شكر الله عينه - 00:19:00 وتقول شتيرات العين الكسر يكون لازما فاذا فتحته اصبح متعديا. وكسي زيد بمعنى لبس اذا فتحت قلت كسوته فيتعداه بالفتح. لقد زاد الحياة الي حبا بناتي. انهن من الضعاف مخافة ان يذقنا البؤس بعدي وان يشربن رنقا بعد الصافي وان يعرين ان كسي الجواري - 00:19:30

العين عن كرم عجاف. ونعرين ان كسي الجواري. كس يفعل اللازم. فاذا اردت التعدية قلت كسوته في تعدى حينئذ. كذلك مما تقع به التحديث ايضا تضمين الفعل معنى الغلبة فكان الفعل دالا على غلبة المظاهر. فتقول مثلا شعرت اي غلبته في الشعر - 00:20:00 وفخرته غلبته في الفخر. وخصمته فاذا كان الفعل دالا على غلبة الباخر فانه يتعدي ايضا كذلك. ومما تقع به التعدية تغيير الصيغة مثلا جلس فعل اللازم. فاذا حولتها الى صيغة فعل فقلت جالسة اصبحت متعدية. تقول جالست زيدا - 00:20:30 هنا وكذلك اذا حولت فعل الى استفعل الدالة على الطلب. مثلا فانها او على النسب فانها تتعدي ايضا. خرج. فعل لازم. فاذا حولت هذا استخراج اصبحت متعددة ثم استخراج هاء من وعاء اخيه. استخراجها هذا فعل متعدي. ذكره هنا اه - 00:21:00 ايضا مما ما يقع به التعدية الحرف. قال وعد لازما بحرف جر. لكن كما قلنا التعزية غير ادوات التعدية ليست محصورة في حرف الجر كما رأيتم. وعدي لازما بحرف الجر. معناه ان الفعل اللازم يعدي بحرف الجر. فمثلا ذهب فعل لازم - 00:21:30 ذهب زيد. فاذا اردت تعديته بالحرف قلت ذهبته به. ذهب الله بنورهم بنورهم. آآ الفعل اللازم يعذب بالحرف. وان حذف فالنصب للمنجر. هذا يسمى بالادغام الكبير. وادغام المتحركين. في كلمتين - 00:21:50

وهو مسموع في كلام العرب. ومن شواهد قول ابي دجاجة رضي الله تعالى عنه يرتجز في غزوة احد انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل الا اقوم الدهر بالكيولي اضرب بسيف الله والرسول - 00:22:10 اضرب بسيف الله والرسول. ويجوز بين البذرين وبين المتقاربين. والمتجانسين كما هو معلوم وقد قال ابن مالك رحمه الله تعالى في كافية الشافية وجائز ان عدم المانع ان يدغم نحو قولنا راحة حسن - 00:22:30 فهو قال وان حذف فالنصب. اي وان حذف فالنصب. للمنجر نقلا. يعني ان حرف الجر اذا حذف ان آآ الاسم ينتصب بعد ذلك. وشذب قاء الجر في قول الشاعر اذا قيل اي الناس شر قبيلة لشعرت كليب بالاكف الاصابع - 00:22:50 يريد ان يقول اشارت الى كليب فضاق النوم عن ذلك. فحذف حرف الجر. فلو جرى على المطرد من كلام تعرض على المشهور من كلام العرب وان كان هذا لا نسميه الطردة لانه مقصور على النقل كما سنرى. لو جرى على ذلك لقال اشارت - 00:23:20 كليباً بالنصب. لكن رواية البيت بالجر. فبقاء الجر هنا شاذ. قالوا ان حذف النصب للملزم نقلا. يعني ان هذا الامر بابه النقل اي السماع وليس مضطردا. وهو في الحقيقة قسمان - 00:23:40

منه ما هو كثير في السعة. ومنه ما هو خاص بالضرورات. فمن الكثير قولهم مثلا ذهب الشام هذا يقول له كثيرا نحو ذلك. وآآ منه ما هو مختص بالضرورة كقول الشاعر تمرن الديار ولن - 00:24:00

ولم تعوجوا كلامكم علي الى الحرام. تمرن الديار ولم تعوجوا تمرن الديار. مرة فعل اللازم. اذا قالوا ان حذف فالنقل للمنجر فالنصب للمنجرين نقلا. وفي ان نوى ان يطردوا مع امن لبس كعجبت ان يدوا. يعني انه في ان وان - 00:24:20 اريد يكثر كثرة اضطراد وانقياس حذف حرف الجر. فعجبت ان يدوا اي من ان يدوا اي يعطوا الدية تقول وداهه اي اعطى ديته. شهد الله انه لا اله الا هو اي بانه لا اله الا هو. شهيد فعلا لازم. اذا كانت من الشهادة واما اذا كانت بمعنى الحضور شهيدة بمعنى - 00:24:50 حضارة فتتعدى فمن شهد منكم الشهر فليصم. اذا النوى ان يطردوا فيها حذف الجر وموضعها عند حينئذ على النصب. قال في انه

ان يضطربوا مع امن نفسهم. يشترطوا في اضطراب ذلك امن اللبس. فان ادى الى لبس لم يجوز. وذلك - 00:25:20

كيكة ما اذا قلت رغبت ان افعل كذا. لان رغب يختلف معناها بحسب حرف الجر فتقول رغبت في الشيء ورغبت عنه. فاذا حذفت حرف الجر هنا البس ذلك. اوقع ذلك في اللبس. فلا يجوز مثل هذا - 00:25:50

ان تقول رغبت ان افعل كذا. لان حرف الجر المحذوف يدور بين حرفين يختلف الفعل بحسبهما. فالرغبة في ايه تختلف عن الرغبة عنها؟ ما معنى قوله مع من لبس؟ فعجبت من يدعو؟ ثم قالوا الاصل سبق فاعل معنى - 00:26:10

كمن من البسون من زاركم نسج اليمن. يعني ان الفعل المتعدي الى مفعولين اذا كان احدهما فاعل في المعنى فان الاصل السابق ذلك الفاعل في المعنى. كما اذا قلت اعطيت - 00:26:30

تزيذا درهما. فزيد فاعل في المعنى. لانه آخذ للدرهم. فالعصر ان يتقدم هذا المفعول على غيره. اصل ده انت تقول اعطيت زيذا

فتقدم زيذا على الدرهم. مثل ذلك بقوله من من البس من زاركم - 00:26:50

من السجاد اليمن. البس من مفعول به نسج مفعول به اذان. ومن هنا في محل نصب مفعول به. وآ هي اسم موصول في محل نصب وفعل به. وهي فاعل في المعنى لانه هو - 00:27:10

ثم قال ويلزم العصر لموجب العرب. يعني ان الفاعل في المعنى قد تحتتم تقديمه. قد يكون تقديمه واجبا. وذلك كما اذا اوقع آ مثلا تأخيرته في ببسي. كقولك مثلا اعطيت زيذا عمرا. لأن كل واحد منهما يمكن ان يكون - 00:27:30

معطى وكل واحد منهما يمكن آ ان يكون آ هو آ الاخذ والاخر يمكن ان يكون هو نأخذ بخلافي اعطيت زيذا درهما يتعجن ايهما المفعول في المعنى. وكذلك ايضا آ اذا كان الفاعل في المعنى آ ضميرا - 00:28:00

والمفعول في المعنى اسما ظاهرا وجبت تقديم المفعول. كما اذا قلت مثلا زيد اعطيته درهم هنا تقديم الفاعل في المعنى واجب لانه ضمير. وكذا اذا كان آ غير الفاعلين الف المعنى محصورا كما اذا قلت ما اعطيت زيذا الا درهما. فالدرهم هنا محصور فلا بد من تأخره.

اذا - 00:28:30

اصل انه ينبغي ان يقدم المفعول الذي هو فاعل في المعنى على غيره وهذا الاصل قد يكون واجبا المسائل التي ذكرت انفا. ثم قالوا ترك ذاك الاصل وترك ذاك الاسلحة من قد يرى. يعني ان العكس قد يكون ايضا واقع - 00:29:00

عن قد يجب تأخير الفاعل في المنام. وذلك كما اذا كان غيره ضميرا. كما اذا قلت مثلا الدرهم اعطيته زيذا فهنا يتعين تأخير الفاعل بالمعنى لان غيره ضمير. وهو اسم ظاهر. اذا كان الفاعلون في المعنى محصورا. مثلا تقول - 00:29:30

ما اعطيت الدرهم الا زيذا. فهنا يتعين تأخير ما هو فاعل في المنام. وهذا معنى قوله وترك ذاك العصر حتما قد يرى. ثم قال وحذف فضلة اجز ان لم يضرك حذف ما سيق جوابا - 00:29:50

احصر. يعني ان الفضل تلا اصله جواز حدها. كالمفعولات مفعولات والحال تمييز الاصل اه جواز حذفها وقد يجب ذكرها. لكن الاصل جواز الاصل ان الفضلات يجوز حذفها. وتحذف لنكت هي في الحقيقة من علم البلاغة - 00:30:10

ليست من علم النحو. فالبلاغيون هم الذين يذكرون النكت التي لاجلها يحذف المفعول به. يذكر ذلك في باب من ابواب علم المعاني يسمى باب متعلقات الفعل. اهل المعاني يعتقدون بابا يسمونه باب متعلقات الفعل - 00:30:40

ويذكرون فيه النكت التي لاجلها يحذف المفعول به. مثلا كتناصب الفواصل في قول الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى. اصل وما قلاك. وحذف المفعول به هنا لغرض لفظي وهو تناسب الفواصل. لان فاصلة سورة الضحى على الالف والضحى والذي اذا سجي ما ودعك

ربك وما قلى - 00:31:00

فالفاصلة على الالف فحذف المفعول هنا لغرض لفظي وهو تناسب الفؤاد. وقد يكون الغرض معنويا كالتحقيق استهجان الذكر يمثلون له بقول عائشة كما رأيت منه الى عورة. وهذا في الحقيقة مبحث البلاوي - 00:31:30

فلا نطيل فيه لانه ليس من اختصاص اهل النحر الذي يهم اهل النحو هو تقرير ان الفاضلة يجوز حذفها ان الاصل ان الفضلات يجوز واحد فريسة مثل العمدة التي يعتمد عليها في الكلام. فالفاعل مثلا لا يحذف. لكن المفعول يجوز حذفه. وهذا ان لم يضر - 00:31:50

يعني ان حذفه اذا كان موقعا في ضير فانه لا يجوز. ومثل لما يضير حذفه بقوله كحذف ما سيق جوابا احصر. اذا كان المفعول به

سيق جوابا بسؤال فانه لا يجوز حذفه. اذا قيل - [00:32:10](#)

مثلا من اكرمت فتقول مثلا اكرمت زيدا لا يمكن ان تحذف المفعول هنا لا يمكن ان تقول اكرمت لان الجواب لم يأتي انت سقته اصيلا

جواب النسوان. ولا يتم الجواب الا بذكره. فتقول زيدان او اكرمت زيدا. فهنا لا يمكن - [00:32:30](#)

حذف المفعول به لانه اصلا انما انت انما تكلمت لتجيب بتعيين المفعول به. فلا يمكن ان تحذفه في هذا الموضوع وكذلك حذف ما

حصر. اذا كان المفعول به محصورا. اذا قلت مثلا ما اكرمت الا - [00:32:50](#)

لا يمكن ان تقتصر على هذا الكلام. تقول ما اكرمت الا ماذا؟ ما اكرمت الا زيدا. اذا كان المفعول به محصورا لابد من ذكره. لا يمكن ان

يحذف يجوز حذفها لكن اذا وقع حذفها في خلل من جهة المعنى فانه لا يجوز حينئذ وذلك - [00:33:10](#)

حذف ما سيق جوابا او حصر. ثم قالوا يحذف الناصب ان عدم. وقد يكون حذفه ملتزما يعني ان الناصب للفضلة وهو الفعل وما في

حكمه يجوز حذفه ان علم لان دل عليه دليل. وذلك - [00:33:30](#)

قرينة لهوية مثلا او معنويا. قرينة لهوية اذا قيل لك مثلا من كرهت تقول سيدا. لان قلبي انا من اكرمت قرينة لفظية تدل على الفعل

الذي حذفته انت وهو اكرمت فانت حذفته اكرمت قلت زيدا قلت لك من اكرمت؟ قلت لي زيدا - [00:33:50](#)

تلفظت به انا في قرينة لفظية تدل على الفعل المحذوف الذي حذفته انت. ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا اي انزل خيرا. فهنا قرينة لغية

تدل على الفعل محذوف. وقد تكون القرينة حالية - [00:34:20](#)

كقولك لمن تجهز للسفر مكة. اي تريد مكة. ولمن سدد سهمها الهدف تريد الهدف مثلا او نحو ذلك فقد تكون القرينة حالية. هذا فيما

يتعلق الحدث الجائز. وقد يكون الحذف واجبا. كما اذا مثلا جرى في مثل او نحو ذلك لان العرب لا تغيره. لا تغير الامثال - [00:34:40](#)

قوله مثلا كليهما وتمرا اي ناوي كليهما وقولهم احسبا وسوء كيلا؟ اي اتعطي حشبا؟ ونحو ذلك فان الامثال لا تغير وقولهم الكلاب على

البقرة ارسل الكلاب والبقرة اللهم ذنبا وضبعا فيها اي اجمع فيها ذنبا وضبعا لان الذنب - [00:35:10](#)

توضبوعا اذا اجتمعا في الغنم اشتغل بالعراك بينهما ونجت الغنم. فكان يقول اللهم ذنبا وضبعا فيها. لان اذا الحذف قد يكون لازما كما

بيننا. ونقتصر على ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرت اليك - [00:35:30](#)